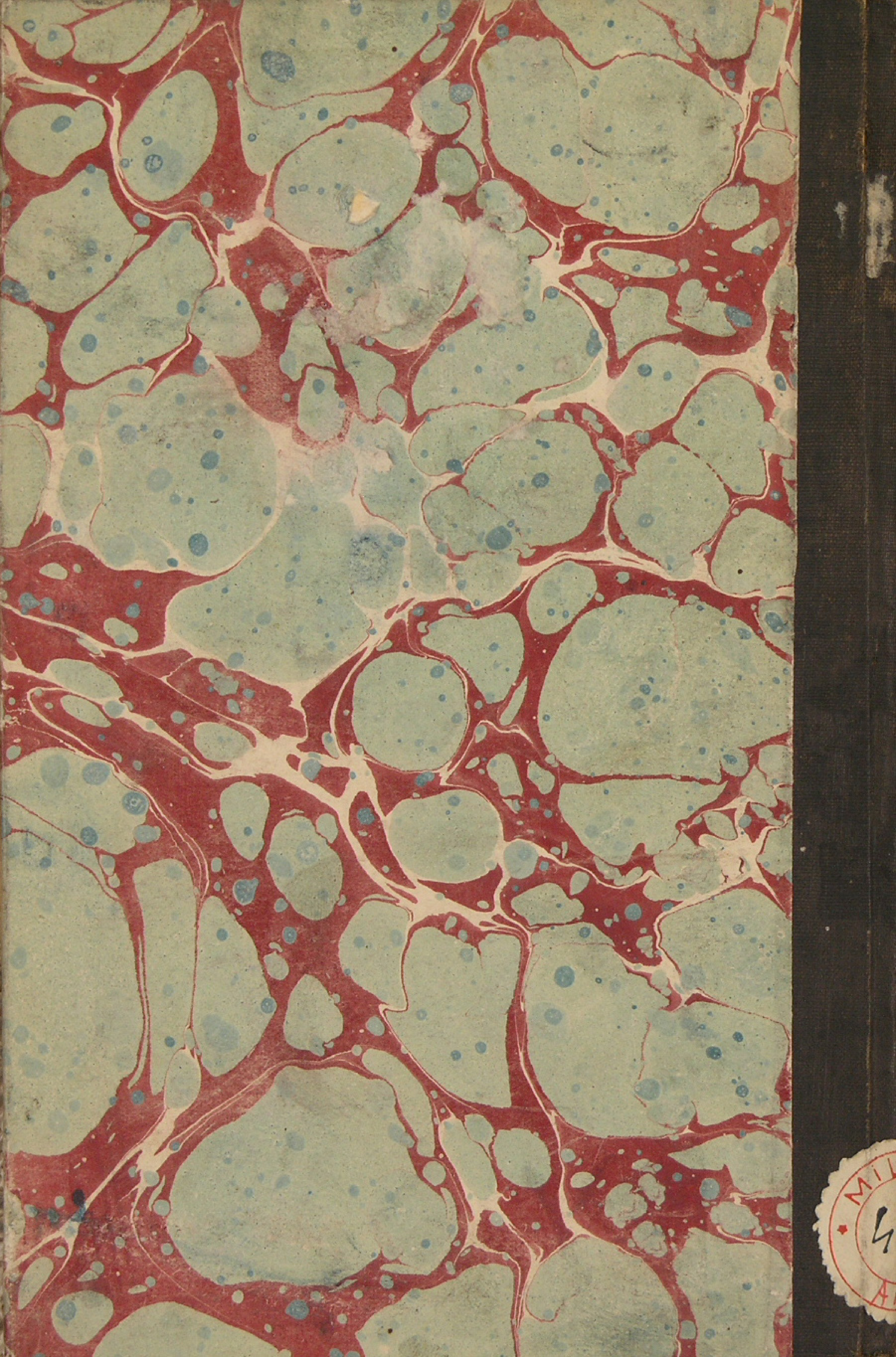
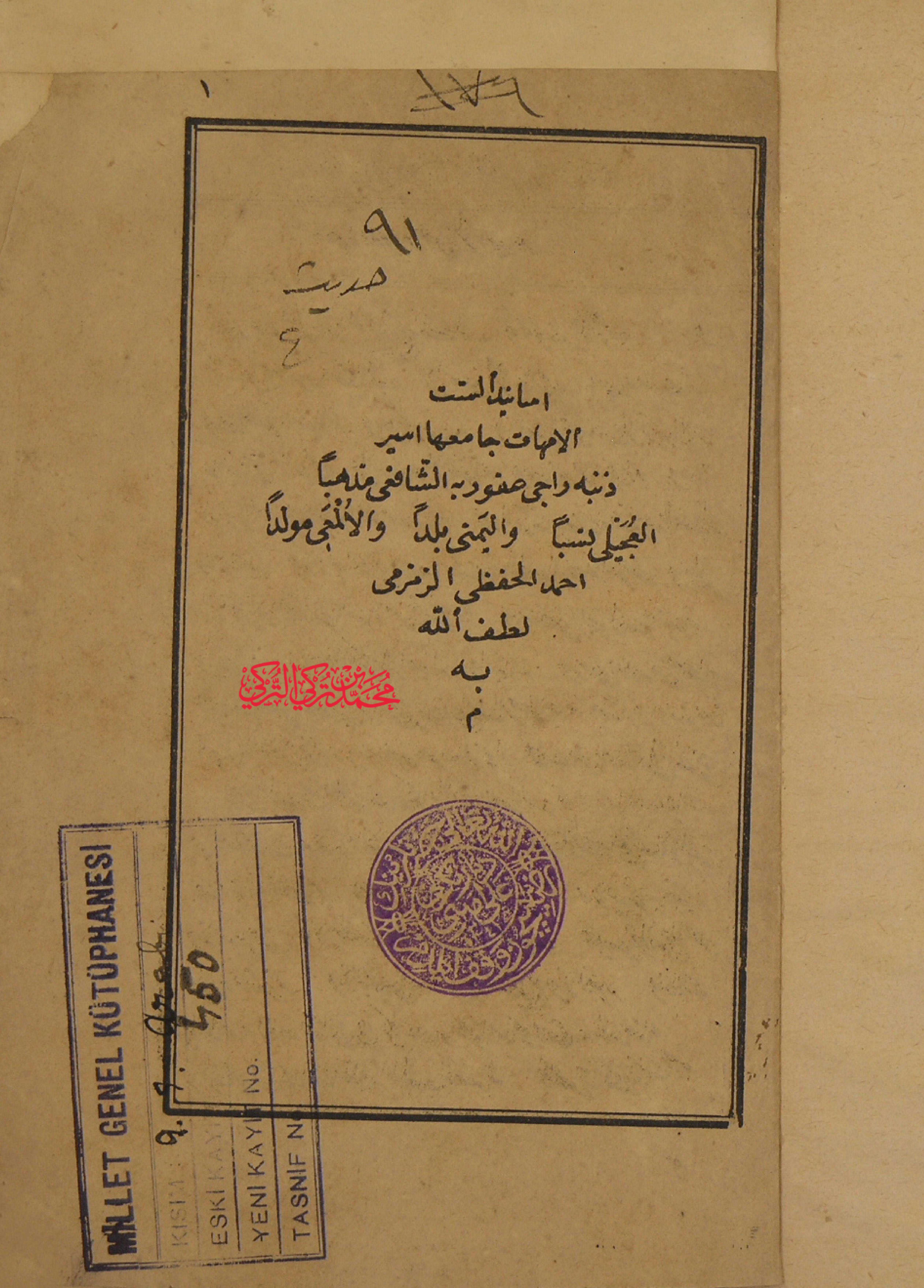

MILLET
450
ARABİ





اسانيد الست
الامهات جامعها اسير
ذنبه وراجي عفو ربه الشافعي مذهباً
العجيلي نسباً واليمني بلداً والالمعي مولداً
احمد الحفظي الزمزمي
لطف الله
به
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي به تستنجح المطالب وتتيسر المآرب و
يتسهل وصول الطالب الى اسنى الرغائب احمده سبحانه
فلقد عظم امتنانه وجل احسانه والصلوة والسلام يتواليان
ما توالى الملوان على سيد الانبياء وسند الاتقياء ومدد
الاولياء وصفوة الاصفياء محمد الذي ببعثته تشرفت السماء
والارض ولاذ به الخلق عند اشتداد الهول يوم العرض وعلى
آله الذين اقتبسوا النور من اضوائه وحفظوا اقواله وشئونه
واحواله يرويها الكل في اخباره وانبائه ورضي الله عن اصحابه
فلهم فضل الصحبة التي بها على سائر الامة امتازوا والمشاهدة
انواره الشريفة دون غيرهم حازوا فهم لمن بعدهم في الدين
قدوة وفي الهدى المحمدي لكل تابع بهم اسوة اما بعد فان
مما اختصت به هذه الامة المحمدية وامتازت به على سائر البرية
بقاء دينها القويم وصراطها المستقيم بقاء لا يشوبه تغيير
ولا تبديل ولا يلحقه نقص ولا تعطيل فليس لطعن طاعن
عليه تسور ولا لجهل جاهل فيه قدح ولا تغير وذلك
باقامة الله تعالى في كل عصر اقواما وفقهم لخدمته
وايدهم لدى مناظلة الملحد بنصرته فهجروا لذيذ منامهم

وصبروا على مكابدة عيش ايامهم ونأوا عن الاهل والاوطان
وشطت بهم الديار والسكان فلفظتهم المطايا الى كل مكان
سحيق وترددوا في الترحال بين سهل ومضيق حتى حصلوا
بتلك المتاعب من العلوم والرواية والفهوم والدراية ما ملأ
الصحف والدفاتر وخلفوا لمن بعدهم محاسن المآثر
فاولئك هم الفائزون بالقدح المعلا والشرف الذي لا يبيد
ولا يبلى مضت على ذهابهم احقاب وذكرهم باق على
الالسنة مخلد في كل كتاب وبذلك اتصلت الاسانيد وانتظمت
ولحق الاول الاخر فيها واتسقت ومن ذلك ايضا كان الحفظ
من التغيير بهذه الشريعة الغراء مختص كما اخبر بذلك الصادق
المصدوق وعليه نص بقوله في شريف الحديث المروي
في القديم والحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على
الحق حتى يأتيهم امر الله والاختيار ان المراد بالطائفة
في هذا الحديث هم اهل العلم واني ممن منّ الله عليه بالانتظام
في ذلك العقد الفاخر وتشبث باذيال الماضين من العلماء وإن
جئت آخره وكنت قد لازمت عدة من ائمة العلم والعمل
واخذت عنهم على الدراية والرواية بالتفصيل والجمل
وكانوا بقية اولئك السلف الماضين وخاتمة الحفاظ من
العلماء العاملين طالت اعمارهم فسعدت بوجودهم الايام
وعم نفعهم الطلبة فتزينت ببقائهم الاعوام وارتحلت
الى اوطانهم وتبركت برؤيتهم وتشرفت بالقراءة عليهم

واقتديت في العلم بطرائقهم وبارتحالهم من هذا العالم الدنيوي
وذهبت نظارة علم السلف الصالح والتدريس وتعطلت
مجالس التحقيق فلم يبق فيها انيس عن لي ان ارتحل الى دار
الخلافة العلية ادام عزها رب البرية باتباع الطريقة المحمدية
وذلك سنة ١٢٩٤ بعد خروجي من الديار اليمنية سنة ١٢٨٧
فوجدت بها من العلماء الاعلام والائمة الكرام ما اذهب لوعتي
وفرج كربتي مع ما رزقهم الله عز وجل من حسن التواضع والادب
وكمال الافهام والادب ومحبتهم لعلماء العرب ولم يزل
الاكثر منهم يسئلني الاجازة في علم الحديث فلم ازل اعتذر بقصور
فهمي وقلة علمي ولست بالنسبة الى علمهم الا كقطرة في مطرة
او كاخذ من نقرة لكثرة طالبيه وعدم الكاتبين
وصرت كما قيل ومن عجب اهداء تمر لخيبر وتعليم زيد بعض علم
الفرائض ولما كنت عاجزا عن كتبه بالقلم رأيت الطبع اليق بالطبع
والاعطاء افضل من المنع والوصل خير من القطع فسلكناه
العامرة ليعم نفعه في الدنيا والاخرة ولست باهل ان اجيز و
انما تعديت طوري والجا غير عاذر وحاربته هز الامر
لحكمه فضا بارتقاء الدون صرف الاكابر ومما قوى عزمي
وافهمني على ما لم يكن من رسمي ان رواية الاكابر عن الاصاغر
امرها بين القوم مشهود ولها في كتبهم ذكر مسطور
فاقول متطفلا على مائدة العلم متكلا على سعة الحلم اولا اجيز
به الشيخ العلامة المحقق الفهامة احمد عاصم

بيده
ادام

بيده ادام الله عرفانه واجزل عليه
احسانه حديث الراحمون يرحمهم الراحمون وارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء حدثني شيخنا الوالد
العلامة عبد الخالق بن ابراهيم الزمزمي الحفظي وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثني والدي الحجة العالم الورع
المجتهد التقي ابراهيم الزمزمي الحفظي وهو كذا قال حدثني الوالد
العالم العامل الفاضل الكامل والدي احمد الحفظي وهو
كذا عن السيد سليمان وهو كذا عن السيد احمد بن محمد مقبول
الاهدل وهو كذا عن السيد يحيى بن عمر وهو كذا عن السيد
يوسف بن محمد وهو كذا عن الطاهر بن الحسين وهو كذا
عن الامام الديبع وهو كذا عن السخاوي كذا عن الحافظ
العسقلاني كذا عن الامام البلقيني كذا عن ابي الفتح
الميدومي كذا عن الامام الحراني كذا عن ابي صالح المؤذن
كذا عن عبد الرحمن بن بشر كذا عن عمرو بن دينار عن ابي
قابوس مولى عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك
وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقوله
يرحمكم في اكثر رواياتنا بالرفع على انه جملة دعائية وفي بعضها
بالجزم على انه جواب الامر وقد جعل اهل هذا الشان هذا الحديث
مبدأ لهذا الفن وهو حديث عظيم يروى عن سادة عظام
حفاظ وفيه تفاؤل لتحريك سلسلة الرحمة

ولعظم شانه اكثر العلماء من المقاطع فى عقده نحو قول الحافظ العراقى ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما ولا الفقير اذا يشكو اليك العدما فكيف ترجوا من الرحمة رحمته وانما يرحم الرحمن من رحما ولتلميذه الحافظ العسقلانى الا من يرحم من فى الارض قد جاءنا يرحمه من فى السماء فارحم الخلق جميعا انما يرحم الرحمن منا الرحما وغير ذلك كثير مما يطول تعداده

والاختصار اولى

واما اسانيد الست الامهات فاولها صحيح البخارى فاقول حدثنى بصحيح الامام البخارى سيدى الوالد قدوة الزمن فى ارض اليمن عبد الخالق بن ابراهيم الزمزمى الحفظى قال حدثنى به والدى الحجة الولى التقى ابراهيم الزمزمى ابن احمد الحفظى قال حدثنى به والدى الامام فخر العلماء الاعلام ملحق الاحفاد بالاجداد البالغ رتبة الاجتهاد احمد الحفظى بن عبد القادر قال حدثنى به شيخ الاسلام ومفتى الانام وقدوة العلماء الاعلام عبد الرحمن بن سليمان الاهدل قال اخبرنى به شيخى ووالدى السيد الجليل العلامة النبيل نفيس الاسلام سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل وشيخى وعمى السيد الجليل سراج الاسلام ابوبكر بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل قالا اخبرنا به السيد الجليل احمد بن محمد مقبول الاهدل قال اخبرنى به شيخى وخالى السيد الجليل خاتمة المحدثين عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الاهدل قال اخبرنا به

شيخنا السيد الامام قدوة علماء الانام ابوبكر البطاح الاهدل قال اخبرنى به شيخى وعمى صنوابى السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الاهدل قال اخبرنى به شيخنا السيد الامام الطاهر بن الحسين الاهدل قال اخبرنا به شيخنا الامام محدث الديار اليمنية خادم السنة النبوية عبد الرحمن بن على الديبع الشيبانى قال حدثنى به شيخنا الحافظ المثبت احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجى قال اخبرنى به شيخنا الامام سليمان بن ابراهيم العلوى قال اخبرنا به شيخنا الحافظ المثبت موسى بن مرى بن على العزولى قال اخبرنى به شيخنا الامام الحجة احمد بن ابى طالب الحجار قال اخبرنى به الشيخ الامام الحسين بن المبارك الزبيدى عن الحافظ ابى الوقت عبد الاول بن عيسى السجزى عن الامام ابى الحسين عبد الرحمن بن محمد الداوودى عن الامام الحافظ ابى محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسى الحموى عن الحافظ ابى عبد الله محمد بن يوسف بن مطر ابن صالح الفربرى اخبرنى به مؤلفه الحافظ الحجة امير المؤمنين فى حديث سيد المرسلين محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى رحمه الله

قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واروى صحيح الامام مسلم عن سيدى الوالد الحجة الهادى الناس الى المحجة شيخنا الوالد عبد الخالق بن ابراهيم الزمزمى

الحفظی عن والده الحجة ابراهیم الزنزمی الحفظی عن والده الامام
العلامة احمد الحفظی عن والده الشیخ عبد القادر بن بکری
عن والده الشیخ بکری بن محمد العجیلی الیمنی عن الشیخین المحققین
الشیخ احمد بن محمد النخلی المکی والشیخ عبد الله بن سالم البصری
المکی عن الشیخ محمد بن علاء الدین البابلی عن ابی النجا سالم
السنهوری عن النجم الغیطی عن شیخ الاسلام زکریا الانصاری
عن الحافظ ابی النعیم رضوان بن محمد العقبی عن ابی الطاهر محمد
بن محمد بن عبد اللطیف بن الکویک عن ابی الفرج عبد الرحمن
بن عبد الحمید بن عبد الهادی الحنبلی عن ابی العباس احمد
بن عبد الدائم النابلسی عن محمد بن علی بن صدقة الحرانی عن
بقیة الخیر ابی عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوی
عن ابی الحسین عبد الغافر بن محمد الفارسی عن ابی احمد بن
عیسی الجلودی النیسابوری عن ابراهیم بن محمد بن سفیان
عن مؤلفه امام السنة ابی الحسین مسلم بن الحجاج القشیری
النیسابوری

قال واروی سنن النسائی بقرائتی لشطر صالح منه علی شیخنا
شرف الاسلام وقاضی الانام حسن بن احمد بن عبد الله
الضمدی عن شیخه البدر الشوکانی عن السید عبد القادر
بن احمد عن عبد الخالق بن ابی بکر المزجاجی عن یحیی بن عمر
الاهدل عن محمد بن احمد النخلی عن محمد بن علاء الدین
عن ابی النجا سالم بن محمد عن النجم محمد بن احمد عن زکریا عن

الزین بن رضوان محمد عن ابراهیم بن احمد التنوخی عن احمد بن ابی طالب
الحجار عن عبد اللطیف بن محمد بن علی القبیطی عن ابی زرعة
طاهر بن محمد المقدسی عن ابی محمد عبد الله بن محمد الدونی
عن القاضی ابی نصر الکسار عن احمد بن محمد السنی عن الحافظ
ابی عبد الله احمد بن شعیب النسائی قال
واروی جامع الترمذی بالقراءة لاکثره والاجازة لتالیه
عن شیخنا الحافظ حسن عن عبد الرحمن بن احمد عن البدر الشوکانی
عن السید عبد القادر بن احمد عن السید سلیمان عن احمد بن
محمد الاهدل عن الحافظ یحیی بن عمر عن یوسف بن محمد البطاح
عن الطاهر بن حسین عن الحافظ الدیبع عن زین الدین الشرجی
عن نفیس الدین العلوی عن احمد بن ابی الخیر الشماخی عن احمد
بن محمد السراجی عن زاهر بن رستم الاصفهانی عن القاسم بن
سهل الهروی عن محمود بن القاسم عن عبد الجبار المروزی
عن محمد بن احمد بن محبوب عن الحافظ ابی عیسی محمد بن عیسی بن
سورة الترمذی

قال واروی سنن ابی داوود عن شیخنا الحبر الامام شرف
الاسلام حسن بن احمد عن الامام الشوکانی بالاسناد المتقدم
الی الشماخی عن محمد بن اسمعیل الحضرمی عن نصر بن ابی الفرج
الحصری عن ابی طالب بن ابی زائد العلوی عن ابی علی التستری
عن القاسم بن جعفر الهاشمی عن ابی علی اللؤلؤی عن الحافظ
ابی داوود السجستانی قال واروی سنن

ابن ماجه عن شيخنا الامام وحجة الله على الانام الشريف ابن
الشريف العلم المنيف سيدنا ومولينا محمد بن ناصر بن
حسين الحازمي عن الامام الرباني محمد بن علي الشوكاني
الصنعاني بالاسناد المتقدم الى الشماخي عن محمد بن اسمعيل
الحضرمي عن نصر بن علي الحضرمي عن ابي ذرعة بن طاهر
المقدسي عن ابيه عن محمد بن الحسين المقومي عن القاسم
بن ابي المنذر الخطيب عن علي بن سلمة القطان عن الحافظ
ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني قال
واخذت طريق الصوفية عن من اخذها من سيدنا العالم
العلامة الشريف العلم المنيف ولي الله بلا نزاع واضح
الصلاح بلا دفاع صفي الدين احمد بن ادريس المغربي وهو
امام العارفين وقدوة الزاهدين قد صفا قلبه وقالبه
لله اوقاته مشغولة بالطاعات لا تكاد تسمعه يتكلم بشيء
من المباحات بل اما تاليا او ذاكرا او مجيبا المسائل هكذا دأبه
في جميع الاوقات قدم من بلده على قدم التجرد الى مكة المشرفة
سنة اربع عشرة بعد المائتين والالف وصار اذا تكلم
في تفسير اية قرآنية اتى بما يبهر السامع من انواع العلوم مما
يدل انما اعطي انما هو موهبة من الله سبحانه والكلام في
علم الموهبة معروف وقد استوفى الكلام فيه الشيخ ابو
العباس المرسي في كتابه لطائف المنن وخرج الى اليمن
وكانت اقامته في مدينة صبيا ووفاته سنة ١٢٥٠ه وقد

اناف على السبعين هذا واني اجزت المذكور بجميع ما ذكرته في هذا
الجزء كما اجازني هؤلاء المشايخ الاعلام والائمة الكرام ذوي
الافهام واوصيه واياي بتقوى الله فانها وصية الله في خلقه
ولقد وصينا الذين الى قوله ان اتقوا الله ومن يتق الله الى قوله
اجرا ومخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله الى قوله يسيرا
ولا تفرح بما اتاك من الدنيا ولا تحزن على ما فاتك منها قال
صاحب الحقايق ان ابليس لما اخذت منه الدنيا اغتم لها وقارون
لما اعطيها فرح فالذي اغتم لها صار ملعونا والذي فرح بها
صار تحت الارض مسجونا وجاهد النفس على ترك الحسد
فانه الحالقة كما ورد في الحديث لا اقول حالقة الشعر ولكن
حالقة الدين ومن الحكمة ان الحسود لا يسود وروي ان
ابليس اتى باب فرعون فقرع الباب فقال فرعون من هذا قال
ابليس لو كنت الها ما جهلتني فلما دخل قال لفرعون اتدري
من في الارض شر منك ومني قال من قال هو الحاسد وبالحسد
وقعت في هذه المحنة وستقع في اعظم ولله در من قال
اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله النار تأكل بعضها
ان لم تجد ما تأكله وترك الحسد القناعة بما رزقك الله
اقنع بما يبقي بلا بلغة فليس ينسى ربك النملة ان اقبل الدهر
فقم قائما وان تولى مدبرا نم له ومما يذهب الحسد ويصلح
الجسد زيارة القبور فان من اكثر زيارتها رزق الاعتبار
وقد قال عليه السلام زوروا القبور فانها تذكرة الاخرة واوصيك

ايضا

ايضا بالايمان بالله وبما جاء من قضائه والثقة به فقد روى ان
سليمان عليه السلام لم يحتج الى الهدهد الا لعلمه فقال مالى
لا ارى الهدهد ولا تركن الى الدنيا فانها كما قيل

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض
على الماء خانته فروج الاصابع

واذا عرفت ان الانبياء مائة واربعة وعشرون الفا وان
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض الروايات مائة
الف واربعة عشر الفا ثم رأيت ما حصل على كل واحد
منهم هانت عليك المصائب وسهلت عليك النوائب
واشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل
ولكم فى رسول الله اسوة حسنة وسنة مستحسنة واياك
ثم اياك والجدال فانه يذهب بهاء العلم ونور الحلم وهو عادة
الجهال ووراثة الضلال وقد قال عليه السلام اياكم والجدال
وقال عليه السلام سيكون اقوام من امتى يغلطون فقهاءهم
بعضل المسائل اولئك شرار امتى وقال ايضا سيكون اناس
من امتى يضربون القران بعضه ببعض ليبطلوه ويتبعون
ما تشابه منه ويزعمون ان لهم فى امر ربهم سبيلا ولكل دين
مجوس وهم مجوس امتى وكلاب النار واذا سئلت عما لا
تعلم فقل الله اعلم فانها نصف العلم فقد قال الله عز وجل
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وما انا من المتكلفين
قال على كرم الله وجهه ما بردها على كبدى اذا سئلت عما لا

اعلم ان اقول لا اعلم قال الهيثم شهدت مالكا سئل عن ثمان واربعين
مسئلة فقال فى اثنين وثلثين لا ادرى وقيل سئل عن اربعين
فاجاب عن اربع وقال فى الباقى لا ادرى وقد سئل صلى الله
عليه وسلم اى بقاع الارض افضل فقال لا ادرى حتى اسئل
جبرائيل فسئله فقال لا ادرى حتى اسئل العالم ثم ذهب واتاه
فقال ان الله عز وجل يخبرك ان خير بقاع الارض المساجد
وشر بقاعها الاسواق رواه البزار واوصيه بما
اوصانى به شيخنا الامام العلامة السنى فى ارض اليمن شرف
الاسلام الحسن بن احمد بن عبد الله الضمدى اذ قال فى ارجوزة

هذا وقد شد الرحيل طالبا   للعلم ما زال له مواظبا
وانى اوصيه بالدراسة   بها يفوز العبد بالنفاسة
وكن مع الله يكن معاكا   واحفظه يحفظك فكم كفاكا
لا ترضى الناس بسخط الخالق   واسمع كلامى يا ابن عبد الخالق
واعكف على علم الحديث تسعد   فذاك علم القبر لما تلحد
والعلم غرس ماؤه التكرار   بذاك تخضر له الازهار
وان تنحى الماء عنه لم يزل   اليه تنساق البلايا والعلل
وخذ من الشيوخ ما افادوا   ولا تخالف كل ما ارادوا
فقد اخذت عن بلد وفى الزمن   فى الشام كم جالستهم وفى اليمن
وكم افادونى علوما جمة   لانهم حقا هداة الامة
فقل ما يلقى كتاب يوجد   الا ولى فيه هناك مسند
فكلما اجزت قد اجزتكا   ومن مهاوى هوة حصنتكا

ولا برحت للعلوم تهدى   متابعا مرتبطا للمهدى
ودمت فى خير وفى انعام   متابعا للسيد الانام
صلى عليه ربنا وسلما   واله والصحب حسب الاسما

وقد اخذت عن مشايخ اعلام وائمة كرام بل الله ثراهم بصب الرضوان واسكنهم بحبوح الجنان منهم شيخنا الوالد العلامة عبد الخالق بن ابراهيم الزمزمى الحفظى والامام العلامة زين العابدين بن محمد الحفظى وعبد الرحمن بن محمد الحفظى وسليمان ابن محمد الحفظى ومن علماء اليمن الشريف العالم العلامة محمد ناصر الحازمى وهو يقول فى اجازة لى وقد اخذت عن مشايخ اعلام سقى الله مضاجعهم ودق الغمام منهم مشايخ اليمن وعلماء السنن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والشيخ ابراهيم بن محمد المزجاج والسيد العلامة عبد الرحمن ابن محمد المشرقى والسيد العلامة الطاهر بن احمد الانبارى والامام محمد بن على الشوكانى الصنعانى واحمد بن زيد الكبسى والشيخ محمد العرابى والسيد محمد بن محمد الكبسى والقاضى عبد الرحمن المجاهد والسيد يحيى بن محمد الاخفش والسيد محمد بن عبد الرب ابن زيد والسيد احمد بن على السراجى ومن اهل مصر الشيخ

ابو الفوز احمد المرزوقى والشيخ يوسف بن مصطفى الصاوى ومن اهل الشام محمد بن احمد الحلوانى وممن سكن المدينة الشيخ محمد عابد بن احمد السندى والسيد زين جمل الليل والشيخ يوسف الغزى والشيخ عبد الغنى المصرى ومن اهل مكة ما بين نزيل ومكى الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن سراج والشيخ محمد صالح الزمزمى والشيخ محمد اسحق الهندى الدهلوى والشيخ يعقوب الدهلوى والشيخ محمد صالح البخارى والسيد العلامة القطب محمد بن على السنوسى وهذا الشريف المذكور من اكابر علماء اليمن واشرافهم واخذت عن سيد الامام العلامة الحسن بن احمد الضمدى وعن السيد احمد بن محمد الضحوى الشافعى ويوسف بن المبارك الشافعى والشيخ مسفر بن عبد الرحمن الحنبلى والشيخ محمد بن دليل الحنبلى والشيخ محمد الحنفى رحمهم الله اجمعين ونفعنا بعلومهم والحقنا بالصالحين واوصى المذكور ان لا ينسانى من دعوة فى خلواته وجلواته وعقيب صلواته
وان افضل الرغائب دعاء
غائب لغائب
تمت

هذا وقد فوضت امر اكثر هذه النسخ المذكورة
الى حضرة فخر العلماء الاعلام وزينة الليالى
والايام وشيخ مشايخ الاسلام ومفتى الانام
وعمدة الخاص والعام من العلماء الكرام
حسن خير الله افندى دام علاه
لمن رآه اهلا للاجازة فى علم الحديث فقد فوضت
هذا اليه وانى لا ارجوا على ذلك جزاء ولا
شكورا الا من الله عز وجل
فهو ارحم الراحمين
وخير الرازقين
واخر دعوانا ان
الحمد لله رب
العالمين

كتبه السيد مصطفى ابن احمد المقدسى الخانى
القنوى ملكه الله بنواصى الامانى